

## الباب الأول مقدمة

### 1.1 تمهيد المشكلة

اللغة العربية ليست مجردة للغة رسمية بين أهل مكة، ولا تقتصر على المصالح الدينية مثل قراءة القرآن والصلاة والغناء بأغاني القوصيدة؛ لكنّها أوسع من التعريف السابقة. لقد قفزت اللغة العربية من مكانتها كلغة دولية رئيسية حتى كثير من الدول في العالم يضع اهتماما خاصا لتعليمها (بوانى، 1981، ص. 10).

قال فوزان والأصدقاء في (مردى، 2015، ص. 5-6) إنّ ثلاث كفاءات ينبغي تحقيقها في تعلّم اللغة العربية. الاختصاصات الثلاثة هي: الأولى، الكفاءة اللغوية، بمعنى يتسلّط التلاميذ على نظام صوت اللغة العربية في كيفية تمييزه ولفظه ويعرفون تركيب اللغة والقواعد الأساسية في الجوانب النظرية ووظيفتها ويعرفون المفردات وتطبيقها. الثانية، كفاءة المواصلة، بمعنى يستطيع التلاميذ أن يستخدموا اللغة العربية أوتوماتيكية ويعبرون الأفكار والخبرات هيّنا ويستطيعون أن يتسلّطوا على اللغة بسهولة. الثالثة، كفاءة الثقافة، بمعنى يفهم التلاميذ ما في اللغة العربية من ناحية الثقافة ويستطيعون أن يعبروا أفكار المتحدث وقيمه وعاداته واخلاقه وفنونه.

تمّ تعليم اللغة رسمياً وغير رسمي حيث ثبتّ التعليم الرسمي الهدف و المادة والطريقة والوسيلة والتقويم المخطّط والمعدّ بدقة بحيث يكون تعليم اللغة ناجحاً ومفيداً (يوغيا فريحرتنى، 2012). إنّ الطريقة محلّ ذو معنى لتحقيق الهدف في تعليم اللغة العربية (سفري، 2008). يجب على المدرس أن يتسلّط على منهجية تعليم اللغة العربية لكي تجرى عملية تعليم اللغة العربية جيداً وتملك قدرة النافس وتستطيع أن تنافس مع تعليم اللغات الأجنبية الأخرى (مهندس الظهر، 2009). غالباً ما يتم تقييم نجاح أو فشل برنامج تعليم اللغة من حيث الطريقة المستخدمة. لأن الطريقة التي تقرّر الشحنة وطريقة تعليم اللغة (سومردي، 1974، ص. 7).

نموذج التعليم خصوصاً لتعليم اللغة العربية التي يستخدمها المدرس مؤثّر على كفيّة عملية التعلم وحواسله. النموذج في هذه العلاقة كتقريب التعليم وطريقته وإستراتيجيته أو تقنيته (عين، 2013). كما يُقدّم فخر الرازي ومحيّ الدين (2011، ص. 9) أنّ الطريقة هي خِطّة كلية تتعلق بتقديم مادة التعلّم مرتباً وغير متخالف وتعتمد الطريقة على التقريب. اختيار طريقة التعليم التّصوّري سيُسهِل المدرس لتحقيق أهداف التعليم المرتجى. فقال الأستاذ محمود يونس (1942) إنّ:

الطريقة أهم من المادة

كثير من الطرق التي يمكن استخدامها في عملية تعليم اللغة الأجنبية وهي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة و الطريقة السمعية الشفوية وطريقة القراءة.

قال الله تعالى: أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين (النحل: 125)

تعلّم اللغة الأجنبية بمعنى أنّ التلاميذ يستطيعون أن يواصلوا باللغة المذكورة شفوية أو تحريرية. تنظر الطريقة المباشرة أنّ أربع مهارات اللغوية – الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة – يقوّي بعضها من بعض أيضا. تُعتَقَد مهارة التكلم كالأساس الأول (فخر الرازي ومحيو الدين، 2011، ص. 53). أنّ أربع مهارات معلق ببعضها حتّى يجب على المدرس أن يعطى الأكلة والاهتمام المتساوي على كلّ المهارات لكي يستطيع المدرس أن يبلغ أهداف تعليم اللغة العربية الأحسن في عملية تعليم اللغة العربية (يوسف ومسدلفة، 2014). كما تقدّم وسنواتي لووس (2011) أكّدت الطريقة المباشرة على تدريب التكلم مستمرا بين المدرس والتلاميذ باستخدام اللغة العربية دون استخدام اللغة الأمّ في شرح معنى المفردات أو الترجمة.

أنّ مهارة التكلم دخل على مهارة أساسية بحيث يجب على التلاميذ أن يتسلّطواها ومهارة التكلم هي واحدة من أهداف نهائية التعليم اللغة الأجنبية

في علاقة تعليم اللغة العربية (نور مشطة شمون، 2015). كما قال سبحانه وتعالى: "وقولوا للناس حسنا" (سورة البقرة: 83). تُحتاج إلى الوسيلة لتحقيق الأهداف في تعليم مهارة التكلم. كما قال الخلي (1982، ص. 171) إن هناك الوسائل التعليمية لتعلم مهارة النطق مثل اللوحات والسبورات والشروط المسجل والراديو والصور.

فقال كامل إبراهيم بدري في (فجر الرازي ومحيو الدين، 2011، ص. 54) إن افتراض الطريقة المباشرة عن تعليم اللغة هو أن عملية تعلّم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية متساوية بتعلّم اللغة الأمّ أو اللغة الأولى يعني باستخدام اللغة مباشرة و مُكثَّفًا في المواصلة. كطفل الذي يتعلّم لغة أمه. يتعلم التلاميذ اللغة الأجنبية بالاستماع والتكلم أولاً أمّا القراءة والكتابة يُتعلّم فيما بعد. لذلك يجب على متعلّم اللغة الأجنبية أن يُتعوّد للتفكير في اللغة الهدف ولتحقيق تلك القدرة فتجنّب استخدام اللغة الأم كله.

واحدة من أهم العوامل المؤثرة في نجاح عملية التعليم هي البيئة. أن بيئة اللغة العربية مهمّة لأنها تغطّي وتعطى فارقا طفيفا وعلاقة التعليم نفسها. إذا كان بيئة تعليم اللغة العربية حسنا فعملية التعليم تجري بحسن أيضا (هداية، 2012).

يقدمّ المدرس اللغة في معهد لاتنس وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية. يستخدم المدرسين الطريقة المباشرة في تعليمهم في هذا المعهد. الطريقة المباشرة هي طريقة التدريب وطريقة التعويد اللغوية الأجنبية لكي

يعرف التلاميذ اللغة لأن اللغة الأجنبية ليست اللغة يومهم. يعلم المدرس المادة دون استخدام اللغة الأم في تطبيقه ويستخدم المدرس وسائل الإيضاح والوسائل التعليمية الأخرى (نور وريني، 2017). تطبّق هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية في الفصل بأهداف أن يكون التلاميذ معتادا على سماع اللغة العربية ويستطيع التلاميذ أن يفهموا معنى الكلمة المنطوقة وكذلك لكي يستطيع التلاميذ أن يتعلّموا تركيب اللغة الجيدة والحنيفة وينالون المفردات الجديدة ويتكلمون اللغة العربية بتركيب الجملة الجيدة.

توجد العوائق بعد أن تقابل الباحثة مع أحد المدرسين المدرسة الثانوية معهد لاتنس وهي لايزال كثير من التلاميذ الذين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية جيّدا لأن كثير منهم يدرسون في المدرسة التي ليست فيها تعليم اللغة العربية السابقة حتّى يشعرون بالصعوبة في تعلّم اللغة العربية. فلذلك يجب عليهم أن يتعلّموا من الأساسيّ. والمشكلة الأخرى هي مهارة التكلم في معهد أخرى غير جيد.

بناء على الأوصاف المشروحة أعلاه، يهتمّ الباحثة لدراسة عن تطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن المدرسة الثانوية معهد لاتنس.

## 1.2 تعريف المشكلة وصياغتها

### 1.2.1 تعريف المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة فتعريف المشكلة في هذا البحث هو:

- (أ) صعوبة التلاميذ في التكلم باللغة العربية.  
 (ب) تخطيط الطريقة المباشرة وعملياتها وتقويمها وعوائقها في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية.

### 1.2.2 صياغة المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة وتعريف المشكلة فتتألف الباحثة

صياغة المشكلة كما يلي:

1. كيف تخطط التعليم بتطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن المدرسة الثانوية معهد لاتنس؟
2. كيف عملية التعليم بتطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن المدرسة الثانوية معهد لاتنس؟
3. كيف تقويم التعليم بتطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن المدرسة الثانوية معهد لاتنس؟

4. ما العوائق التي تواجهها عند التعليم بتطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن المدرسة الثانوية معهد لاتنس؟

### 1.3 أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن الأهداف من هذا البحث هي كما يلي:

- أ) لمعرفة تخطيط التعليم بتطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن المدرسة الثانوية معهد لاتنس.
- ب) لمعرفة عملية التعليم بتطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن المدرسة الثانوية معهد لاتنس.
- ج) لمعرفة تقويم التعليم بتطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن المدرسة الثانوية معهد لاتنس.
- د) لمعرفة العوائق التي تواجهها عند التعليم بتطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن المدرسة الثانوية معهد لاتنس.

### 1.4 فوائد البحث

### 1.4.1 فوائد نظرية

يمكن أن يساهم هذا البحث للمدرسين والتلاميذ والمؤسسات التعليمية العربية لترقية مهارة التكلم باللغة العربية وكعماد للنظرية السابقة والمعرفة الجديدة.

### 1.4.2 فوائد عملية

- أ. كمدلول لمدرسين اللغة العربية للاستفادة نتائج الأبحاث للاستمرار وتطوير الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية.
- ب. كأصل الاخباري لمدرسين اللغة العربية عن تطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية.
- ج. للباحثة يمكن أن تزيد البصيرة والمعرفة عن تطبيق الطريقة المباشرة في ترقية مهارة التكلم باللغة العربية للتلاميذ.

## 1.5 نظام الرسالة

تضمن هذه الرسالة إلى خمسة أبواب:



الباب الأول، مقدمة تشتمل على تمهيد المشكلة وتعريف المشكلة وصياغتها وأهداف البحث وفوائد البحث ونظام الرسالة.

الباب الثاني، الإطار النظري تشتمل على النظريات المتعلقة بالمشكلة.

الباب الثالث، منهجية البحث تشتمل على تخطيط البحث ومشاركه ومكانه وتعريف العملية واداة البحث وتقنيات جمع البيانات وتحليلها.

الباب الرابع، حواصل البحث وتفسيرها.

الباب الخامس، النتائج والاقتراحات.